ذكر رحمة المنان

بترتيب

سور القرآن

للفقير إلى الغني القدير

شريف محمد عبدالمنعم المصري

يا من هو (الفاتحة) لكل حضرةٍ * بـ(بقرة) (آل عمران) أُحييت أرضا ميتةِ * يا خير
من ولدَت (النساء) يا ثريد (المائدة) و عين الرحمةَ * لك (الأنعام) من عالم الملكوت فما
(الأعراف) حجبتِ * تساق لك (الأنفال) في كل لحظةِ * يا من بُسط به رداء(التوبةِ) *
فـ(يونس) (هود) (يوسف) أذعنوا لنور النبوءةِ * يا دعوة (إبراهيم) بك نيل كل بُغيةِ *
وما عُذب أهل (الحجر) إلا بجحد الدعوةِ * أوحى ربي إلى (النحل) فسُقي بك حلو
الشربةِ * وما (الإسراء) بك إلى (الكهف) إلا لتؤوي خماص طير أنَّتِ * وبشرَ
ابن(مريم) بـ(طه) سيد (الأنبياء) مَفزَع الخليقةِ * يا كعبة لها (الحج) أيا خير شعيرةِ *
في(المؤمنين) بك جلى (النور) وذا بوحي النبوةِ * أنت (الفرقان) وما نظم (الشعراء) إلا
لطف المحبةِ * فـ(النمل) لما سمع (القصص) أبدى حُسن السريرةِ * فلا تك ياسامعي
كــ(العنكبوت) إن نُفخ بها دُكتِ * وبرقم اسمك غُلبت (الروم) فأنت(لقمان) الحكمةِ *
لنورك الملائك أبدت (السجدة) و (الأحزاب) ذلَّتِ * يا من بـ(سبأ) الجمال سبيت
القلوب لك رداء الهيبةِ * يا (فاطر) علم الطريقةِ بـ(يس) السر بها (الصافات) من
الملائك استمدتِ * وبـ(ص) صدتَ (الزمر) من البليةِ * يا (غافر) أسقني بيد من
(فصلت) به خير كلمةِ * لك مجلس (الشورى) بزهد (الزخرف) فما الإفتخار بتهمةِ *
ولما تراكم (الدخان) وترأت (الجاثية) لدى (الأحقاف) دعوت الرحمتِ * (محمد) من به
(الفتح) لموصد (الحجرات) العرفانيةِ * بـ(ق) السر هبت(الذاريات) على (الطور) فدك
أيما دكةِ * فبدا (النجم) و(القمر) بلطف من(الرحمن) و حسن بدعةِ * بك أحتميتُ يوم
(الواقعة) من كل صافدة بـ(الحديد) أحلتِ * وإن بـ(المجادلة) النفوس أعنتِ *
فـ(الحشر) موقف (الممتحنة)بـ(الصف) يوم (الجمعة) * عن (المنافقين) أهل (التغابن)
بـ(الطلاق) بانت غُصتي * وبذي (التحريم) لـ(الملك) خَطَ (القلم) من قبل (الحاقةِ) *
وكنتَ لـ(المعارج) سفينة (نوح) و(الجن) شرفت بالصحبةِ * هو (المزمل) (المدثر)
بثوب الشريعةِ * ليوم (القيامةِ) هو (الإنسان) نبع الرحمات (المرسلات) من جاء
بـ(النبأ) فنَزعَ بـ(النازعات)من(عبس) في وجه الحقيقةِ * فما (التكوير) بساتر لشمس
حقيقة جَلها (الإنفطار) عند النقطةِ * وإن نفوس (المطففين) بـ(الإنشقاق) أُعلَّتِ *
فتربص بـ(البروج) لظهور(الطارق) عند الطلعةِ * من حضرة (الأعلى) على (الغاشية)
وقت بزوغ (الفجر)على (البلد) المسمى بالهيولةِ مع شروق(الشمس) بسماء الآدميَّةَ *
وبقيام (الليل) وذكر(الضحى) ألفيتَ (الإنشراح) في كل ختمةِ * فنبت (التين) في
(العلق) المخضب بكمال (القدر) والفضيلةِ * فجلت (البينة) بـ(الزلزلة) على (العاديات)
بـ(القارعة) من أهل (التكاثر) فزارتِ * وذا بزمان (العصر) فآه و آه من نفوس
(الهمزةِ) * وبعام (الفيل) بدا نجم (قريش) فهو (ماعون) (كوثر) الأحديةِ * حجبت عن
(الكافرين) فلا (النصر) لهم إلا (المسد) بالجيد لُفَتِ * و أخلصتَ بـ(الإخلاص) من رب
(الفلق) يا ملجأ (الناس) يوم الشدةِ *